



yehiatrakhawy@hotmail.com

بروفيسور يحيى الرخاوي - الطب النفسي، مصر

مقدمة:

الحمد لله من قبل ومن بعد

طلب منّا الاستمرار في محاورته، ومحاورة بعضنا البعض، وما نحن نحاول....
ويأتي البريد هذا الأسبوع مليئاً بالتعليقات على "حوار بريد" الجمعة السابقة، مما لا بد أن يثير
الانتباه، وربما القلق على المتون التي أفضت بنا إلى هذه الساحة الجانبية .
ولكن؛ فليكن الاستمرار وسيلتنا إلى العودة...، وهل نملك غير هذا!!!؟

حوار/بريد الجمعة 7-4-2023

د. ماجدة عمارة

المقتطف : د. محمد الرخاوي : هذه مناسبة جيدة لأعلن أمنيته القديمة والمستمرة أن نعرض ذات
يوم- ونتعلم من نظرية التعالق (Relevance Theory) التي أنا بالفعل منبهر بها، وأرى أنها لم تأخذ
حقها نهائياً، بل أرى أنها ظلمت حتى على يد يحيى الرخاوي شخصياً عندما اقتصر الإيحاء على كونها
تدعم مصداقية التواصل غير اللفظي، والأمر أكبر وأهم كثيراً من ذلك.

التعليق : يللا بينا يا د. محمد... الطريق مفتوح ومحتاج يتمشى، يمكن توصل لل منعرفوش

د. محمد الرخاوي:

هيا إذن... ليست لدى مهارات تنظيمية كبيرة؛ ولكنني على أتم الاستعداد للمساهمة في أي تنظيم
لهذا الأمر، لا أقوده.

د. محمد احمد الرخاوي

المقتطف (من الحوار):

د. محمد الرخاوي : ذكرتني يا ابن عمي بواحدة من جواهر النفرى، أحفظها دائماً، لتطمئنك وتطمئنا أن
حاجة بنا لأى استثناء من قولك: اطمئنان بالجهل أقوى من اطمئنان بالعلم، و[] حتى العلم اللدني كما تشير،
حيث يقول: وقال لي: العلم الذى ضده الجهل علم الحرف، والجهل الذى ضده العلم جهل الحرف؛ فأخرج من
الحرف تعلم علماً [] ضد [] وهو الرّباني، وتجهل جهلاً [] ضد []، وهو اليقيني الحقيقي.

التعليق : اعجاز العلم اللدني هو المباشرة . وكما ذكرت في تعليقي هو محدود بحدوده . وهو لخاصة
الخاصة وليس متاحا [] بما شاء لمن شاء . وهو استثناء حتمي لقيمة الجهل . والمثلة كثيرة . ابرزها
سيدنا الخضر حينما قال الله " "وأتيناها من لدنا علماً" " .

د. محمد الرخاوي:

لا أعتقد أنني أخطأت في فهمك، فهأنذا أكرر لأؤكد تمسكي بأن الجهل الذى تحدث عنه النفرى هو

الحمد لله من قبل ومن بعد
طلب منّا الاستمرار في
محاورته، ومحاورة بعضنا
البعض، وما نحن نحاول

هذه مناسبة جيدة لأعلن
أمنيته القديمة والمستمرة أن
نعرض - ذات يوم- ونتعلم
من نظرية التعالق
(Relevance Theory)
التي أنا بالفعل منبهر بها،
وأرى أنها لم تأخذ حقها نهائياً،
بل أرى أنها ظلمت حتى على
يد يحيى الرخاوي شخصياً
عندما اقتصر الإيحاء على
كونها تدعم مصداقية
التواصل غير اللفظي، والأمر
أكبر وأهم كثيراً من ذلك
(د. محمد الرخاوي)

الاطمئنان بالجهل أقوى من
الاطمئنان بالعلم، ولا حتى العلم
اللدني كما تشير، حيث يقول:
وقال لي: العلم الذى ضده
الجهل علم الحرف، والجهل
الذى ضده العلم جهل الحرف؛
فأخرج من الحرف تعلم علماً لا
ضد له وهو الرّباني، وتجهل
جهلاً لا ضد له، وهو اليقيني
الحقيقي. (د. محمد الرخاوي)

لا أعتقد أنني أخطأت في
فهمك، فهأنذا أكرر لأؤكد

اليقين الحقيقي، أي هو اليقين الذي لن يبلغه العلم اللدني نفسه. فمهما بلغ العلم، لندياً كان أو حرفياً، فستظل -عندي- قيمة الجهل أوسع وأرحب.

د. محمد احمد الرخاوى

قال نجيب محفوظ في ملحمة الحرافيش:-

الموت [] يجهز علي الحياة و[] أجهز علي نفس[].

وقال الله تعالى " هو الذي خلق الموت والحياة فهو خلق الموت كما خلق الحياة.

وقال ايضا " كنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم الي[] ترجعون."

وقال يحيى الرخاوي ان الموت هو الانتقال الي الوعي الكوني.

عندي ان الوعي بالموت حضورا حتميا طول الوقت هو قمة الجدل يا محمد.

فهو روح الوجود وهو من اهم ان لم يكن اهم محرك للجدل.

اذا انفصل الوعي بالموت عن الوعي فهو وعي منقوص [] محالة.

الشكالة عندي هي فصل الجسد المادي عن الوجود الكلي من وجدان وروح وحتى وعي . وهذا هو

الموت الذي نعرف[] ولكن[] حالة اخري او وجود آخر [] نعرف تفاصيل[] . وهذه قضية اخري.

د. محمد الرخاوى:

ليكن؛ وإن كنت لا زلت أخشى من "جمال" مثل هذه الصياغات: أخشى من طلاوة الجمال على

المعاناة الضرورية التي علينا أن نكابدها ونحن نتراوح بين الحياة والموت بينما هما يتجادباننا رغم

أنفنا، وأيضاً بينما نجهلها جهلاً لانهائياً.

ثلاثة دواوين (1981 - 2008) الديوان الثاني: "شظايا المرايا" قصيدة "تراكم المخاتلة"

د. محمد احمد الرخاوى

اختزال ... يتقلبون في محاور مسدودة ... يغلقون آفاق ... ما [] يغلق... تارة باحتكار

ما [] يحتكر... وتارة بظن امتلاك.... ما [] يملك

يسيرون بخطي وثيدة ... الي هاوية سحيقة ... ما لها من قرار ... يتمسكون بأهداب وهمية ...

ظانين أنها تحميمهم ... من أنفسهم!!!!

يلعبون لعبة انتحار البقطة ... كي [] يستيقظ أحد!!!!

يئنون أي احتمال... ليزوغ بصيص ... من حقيقة ... كي [] تنقض أركان المعبد ... المعبد العصري

الوثني ... لعبادة الوهم الأكبر ... تتقلب العملة ... فتري أفبح ما يمكن... من عنف التخثر

في استمناءات غيبية..... يلعبون فئات حضارة عدمية تأفل بروادها برغم ظاهر إنجازها ... يتشحنون

بمسوخ ... من جلد سميك... يخفي فراغات هائلة...عشبية... يدعون ايماناً... هو خوفاً من عري فاضح!!!!

يتمرغون في وحل وجود.... ليس [] حضور ... فمنهم من يلبس نظارة يدعي بها حكمة.... وحكماً[]

هي هي.... ضلالاً.... ومنهم من يلعب... مؤخرناً[]... كي يلحق ركب.... القطيع السائر دون سير!!!

ومنهم من يتلفع ... بقلادات ... اعطاها [] ... من يلعب مع[] ... في سيرك الحلبة... اذن ماذا؟؟؟؟

هل خلق الله... هذا الكائن.... الخليفة... كي يخرج.... عن كل المسارات.... بارادة عدمية.... هل

يرفض... ما خلق من اجل[] فينتقم من نفس[]؟؟؟؟

د. محمد الرخاوى:

لا أستطيع مسائرتك في هذا التشاؤم، ولا أستطيع مناكفتك بينما -أنا أيضاً- أرى صدق ما ترى،

ولكنني متمسك بتفاؤلي الغيبي أن من هو أكبر (سبحانه) لن يسمح بالاستمرار في هذا الاتجاه، وأنه

سبحانه سيفعل ذلك بأى طريقة لا أعرفها. هل أنا أتعامى؟؟ هل هو تأجيل؟؟ وارد جداً، ولكن ماذا بيدي

غير هذا الدعاء التفاؤلي!!

تمسكى بأن الجهل الذي
تعدده عنده الذنوب هو اليقين
الحقيقي، أي هو اليقين الذي
لن يبلغه العلم اللدني نفسه.
فمهما بلغ العلم، لندياً كان أو
حرفياً، فستظل -عندي- قيمة
الجهل أوسع وأرحب (د. محمد
الرخاوى)

قال نجيب محفوظ في ملحمة
الحرافيش :-
الموت لا يجهز علي الحياة والا
أجهز علي نفسه.
وقال الله تعالى " هو الذي
خلق الموت والحياة
..... فهو خلق الموت
كما خلق الحياة .
وقال ايضا " كنتم امواتا
فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم
ثم اليه ترجعون
(د. محمد احمد الرخاوى)

قال يحيى الرخاوي ان الموت
هو الانتقال الي الوعي
الكوني.

ان الوعي بالموت حضورا
حتميا طول الوقت هو قمة
الجدل يا محمد .
فهو روح الوجود وهو من اهم
ان لم يكن اهم محرك للجدل .
اذا انفصل الوعي بالموت عن
الوعي فهو وعي منقوص لا
محالة
(د. محمد احمد الرخاوى)

إن كنت لا زلت أخشى من
"جمال" مثل هذه الصياغات:
أخشى من طلاوة الجمال على
المعاناة الضرورية التي علينا
أن نكابدها ونحن نتراوح بين
الحياة والموت بينما هما
يتجادباننا رغم أنفنا، وأيضاً
بينما نجهلها جهلاً لانهائياً. (د.
محمد الرخاوى)

نقطة مع مولانا النفرى: كتاب المخاطبات مقتطف من: (المخاطبة رقم 1)

د. محمد احمد الرخاوى

مرة اخرى وليست الاخيرة طبعاً.

يربت الله علي من يرجو وجهه ويعلم ان ليس كمثل شىء.

وتؤكد هذه المخاطبة تحديدا ان لغة العارفين بالله وحضورهم ووجودهم اذا صدقوا غير قابلة لأي نوع

من الشرح او الفهم.

واوافقك هنا (يا محمد) بهذه المخاطبة تحديدا ان مجال للشرح.

شديدة الصعوبة . شديدة الوضوح . شديدة الروح .

ان انت سبائك اني كنت من الظالمين ان ان ترضي فارضي.

د. محمد الرخاوى:

إذن؛ فالحمد لله....

سلسلة فقه العلاقات البشرية: (2) "هل العلاج النفسى "مُكَلِّمَةٌ"؟" الفصل الثانى: (اللوحات: من

1 - 7) اللوحة الأولى: من شَطَى لِنَشَطَى (1)

أ. هبة مليجى

المقتطف: بمعنى أن المريض، من فرط تردده ورغبته من التغيير، ويرغم رغبته فيا في نفس الوقت

ولو من حيث المبدأ، يبادر بأن يحويه أو بأول.

التعليق: وصلنى مدى صعوبة النزاع الداخلى لدى المريض ما بين الرغبة في التغيير والخوف من

التغيير. وصعوبة موقف الطبيب والمعالج في الغوص في اغوار نفس المريض بالقدر الذى يسمح بـ

لتقديم يد المساعدة لحدوث نوع من التغيير. طلب المريض للمساعدة والعلاج موقف يحترم وفيه تغيير

وان لم يستمر.

د. محمد الرخاوى:

بارك الله في عملك وفي اجتهادك أ. هبة؛ ففي هذه الرؤية منطلق أساسى من منطلقات المعالج

والمريض معاً، وهى فائقة الدلالة والأهمية، على الرغم من صعوبتها وإرباكها، لكل من الممارسة والتنظير

إرتباط كامل النص مع المقتطفات:

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD140423.pdf>

إرتباط كامل النص:

<https://rakhawy.net/%d8%ad%d9%88%d8%a7%d8%b1-%d8%a8%d8%b1%d9%8a%d8%af-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d9%85%d8%b9%d8%a9-55/>

لكننى متمسك بتفاؤلى
الغيبى أن من هو أكبر
(سبحانه) لن يسمع بالاستمرار
فى هذا الاتجاه، وأنه سبحانه
سيفعل ذلك بأى طريقة لا
أعرفها. هل أنا أتعامى؟؟ هل
هو تأجيل؟؟ وارد جداً، ولكن
ماذا بيدي خير هذا الدعاء
التفاؤلى!! (د. محمد
الرخاوى)

أن المريض، من فرط تردده
ورغبته من التغيير، ويرغم رغبته
فيه فى نفس الوقت ولو من
حيث المبدأ، يبادر بأن يحويه
أولاً بأول

وصلنى مدى صعوبة النزاع
الداخلى لدى المريض ما بين
الرغبة فى التغيير والخوف من
التغيير. وصعوبة موقف
الطبيب والمعالج في الغوص
فى اغوار نفس المريض
بالقدر الذى يسمح به لتقديم
يد المساعدة لحدوث نوع من
التغيير. طلب المريض
للمساعدة والعلاج موقف يحترم
وفيه تغيير وان لم يستمر. (أ.
هبة مليجى)

شبكة العلوم النفسية العربية

نحن تعاون عربي رقبيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2023 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الثالث عشر)

الشبكة تدخل عامها 23 من التأسيس و 20 على الويب

23 عاماً من الضحك... 20 عاماً من المنجزات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>